وصلها ملك البحرين ورؤساء مصر وفلسطين وموريتانيا وتونس والصومال

توافد عدد من رؤساء وقادة وملوك دول عربية إلى جدة

عشية بدء أعمال الدورة الـ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة والتي ستعقد بمشاركة الرئيس بشار الأسد في مدينة جدة السعودية وصل أمس عدد من القادة العرب إلى المدينة.

وكان أول الوصول الأمير الواصلين إلى جدة الأمير محمد بن الفتاح السيسي وفق وكالة الأنباء السعودية (واس). وتلا ذلك وصول كل من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، والرئيس التونسي قيس سعيد والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، حتى إعداد «التقرير».

كما وصل إلى جدة للمشاركة في القمة أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان ورئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي لترؤس وفد لبنان، ورئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد محمد علي العليمي، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي، حيث ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمان سيمثل الجزائر في القمة.

وأكد ملك البحرين، أن انعقاد القمة العربية في الـ٣٢ في جدة يمثل مناسبة طيبة لتبادل الرأي والتشاور، وتعزيز التنسيق المشترك بين القادة لدعم مسيرة العمل المشترك، وتحقيق تطلعات شعوبنا في توحيد الجهود، وتقوية التضامن والتكاتف لمواجهة جميع التحديات، وحماية مصالح ومكتسبات دولنا، وترسيخ دعائم السلم والأمن والاستقرار فيها.

وقال حمد بن عيسى في تصريح صحفي عقب وصوله إلى جدة وفق صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية الصادرة في لندن: «نؤكد تقديرنا وامتناننا للجهود المخلصة التي يبذلها أخونا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لتوحيد الصف العربي، ودعم مسيرة التضامن العربي، وخدمة القضايا العربية المصيرية»، مشيداً بالدور المحوري البارز الذي تقوم به السعودية في «دعم جهود حماية الأمن القومي العربي، وتحقيق تطلعات وآمال شعوبنا العربية للأمن والاستقرار والنماء».

وفي السياق ووفقاً للمتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، فإن مشاركة الرئيس السيسي، في فعاليات الدورة الـ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المقرر عقدها اليوم، تأتي في إطار حرص مصر الدائم على تدعيم وتطوير أواصر العلاقات مع الدول العربية، واستمراراً لدورها في تعزيز جهود دفع آليات العمل المشترك، وتوحيد الصف، لمصلحة الشعوب العربية كافة، من خلال دعم العمل العربي المشترك، تحت مظلة الجامعة العربية.

ونقلت «الشرق الأوسط» عن فهمي قوله: إن «القمة العربية تُعقد في ظرف دولي وإقليمي شائك للغاية، يتضمن أزمات مركّبة على المستوى: الدولي، والإقليمي، والسياسي، والاقتصادي، تشابكت جميعاً لتتتج أوضاعاً ضاغطة على العالم بأسره، وعلى الدول العربية تحديداً».

وأضاف المتحدث: إن «هذه الأزمات تضاف إليها أزمات عربية انفجرت حديثاً، مثل أزمة السودان، التي اتخذت أبعاداً مختلفة أخيراً بشكل مؤلم لقلوب شعب المصري والشعوب العربية».

وأشار المتحدث إلى أن «هناك أزمات كثيرة جداً، وتهديدات كثيرة على جميع المستويات، على مستوى الغذاء والطاقة والنمو والتوتر الجيوسياسي بين الدول الكبرى في العالم، وزيادة حدة التنافس والتوتر بينها، سواء على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية، أو التوتر بين الولايات المتحدة والصين، ما يفرض تركيزاً على ما يدور في أروقة القمة العربية، وترقباً عالياً لقراراتها».

ولفت فهمي إلى أن «هذه القمة تشهد عودة سورية، وهذا قرار جرى اتخاذه بالتوافق»، منوهاً بالجهود التي بذلتها مصر والسعودية، والخطوات التي وصلها «بالكبيرة» في اتجاه تحقيق عودة سورية.

وأوضح أن مصر تتطلع لأن تكون عودة سورية دفع كبيرة للعمل العربي، وأن تأتي في سياق قوي وفاعل لتسوية الأزمة بشكلٍ ينهي معاناة الشعب السوري الذي مرّ بمعاناة شديدة وقاسية للغاية، على مدى عقد من الزمان.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «سكاي نيوز» أعلن فهمي أن كلمة السيسي اليوم الجمعة أمام اجتماع القمة ستؤكد على أن جوهر الخروج من الأزمات التي تعاني منها المنطقة هو دعم الدولة الوطنية باعتبارها من مكتسبات الشعوب.

وتابع: «الرئيس سيؤكد خلال كلمته على توحيد الصف العربي ورفعه مصر الصادقة في دعم مساعي تحقيق التكامل بين الدول العربية وجهودها وقدراتها وإمكاناتها لتسوية البيت العربي بالتوازي مع المسار الدولي بشقه الجيوسياسي المتمثل في الأزمات الدولية».

ومن المقرر أن يبحث الزعماء والقادة المشاركون في القمة آليات تعزيز العمل العربي المشترك وتفعيل العلاقات الثنائية بين الدول العربية، ووضع آليات عملية لمواجهة التحديات والأزمات التي تمر بها الأمة العربية.

وحسب المعلومات الأولية من المتوقع وصول نحو ١٥ من قادة ورؤساء وملوك وأمراء الدول العربية للمشاركة بأعمال القمة وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وكالات

واشنطن تدرس قانوناً ضد «أوبك» انتقاماً من دول عربية طبعت معها

«المونيتور»: عودة سورية إلى الجامعة العربية بداية لإنهاء عزلتها الإقليمية

عشية انطلاق أعمال الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي ستعقد في مدينة جدة السعودية اليوم، انشغلت واشنطن بدراسة مشروع قانون ضد منظمة «أوبك» النفطية لإجراء تخفيضات في إنتاج النفط والذي رجح موقع «Oil Price» أن هذا الإجراء يأتي انتقاماً من عودة سورية إلى العربية من تطبيع علاقاتها مع سورية، على حين أكد موقع «المونيتور» الأميركي أن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية هي البداية لإنهاء عزلتها الإقليمية، بينما رأت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن انتقادات واشنطن لتلك العودة تشير إلى تساقط آخر آمال «الربيع العربي».

وبحسب موقع «آلر برس» الإلكتروني، قالت كبيرة المحللين الخليجيين في مشروعة الأزمات الدولية آنا جاكوبس، في مقال نشره موقع «المونيتور» الأميركي: إن «القمة الرئيس بشار الأسد، في جدة ستتم متابعتها في جميع أنحاء المنطقة، مؤكدة أن عودة سورية إلى الجامعة العربية هي البداية لإنهاء عزلتها الإقليمية، على الصعيد السياسي».

صحيفة «الإندبندنت» من جهتها، نشرت تقريراً بحسب «آلر برس» أكدت فيه أن «انتقادات واشنطن لعودة سورية تشير إلى تساقط آخر آمال مؤيدي «الربيع العربي»، وربما انسد الأفق في وجوههم جراء المعاناة من الفوضى السياسية والأمنية والتضحيات التي بُذلت في طريق ما سمتها « الديمقراطية» من دون أن تضمن لهم الدول التي أيدتهم في البداية تحقق أي التزامات.

وأشارت إلى أنه تمة حذر غربي وإسرائيلي من أن هذه الزيارة مقروئة مع عودة سورية قد تكون لها تداعيات تتأثر بها إسرائيل.

أما فيما يتعلق بالدول العربية فتؤكد الأوساط السياسية العربية والأميركية، أن التبدلات التي طرأت على شكل التحالفات الخارجية، أثرت تأثيراً كبيراً في سياسة هذه الدول، وفي النفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في وقت تدرس فيه لجنة القضاء في مجلس النواب الأميركي، مشروع قانون للضغط على مجموعة منتجي النفط في «أوبك»، للتوقف عن إجراء تخفيضات في الإنتاج من خلال إلغاء الحصانة السيادية التي تحمي أعضاء المنظمة وشركات النفط الوطنية، من الدعاوى «بشأن التآمر في تحديد الأسعار، حسبما ذكرت «قناة «الميادين» أمس.

ونقلت القناة عن موقع «Oil Price»، قوله: إن «مشروع القانون الأميركي لم يكون انتقاماً من دول «أوبك» العربية، وتحذيراً للآخرين من تطبيع العلاقات مع إيران وسورية».

وبحسب الموقع، فإن «الخاسرين هم إسرائيل، وكذلك الولايات المتحدة، التي يتضاءل نفوذها مع بدء أعضاء «أوبك» في تطبيع العلاقات مع طهران ودمشق، وتسهيل روسيا للمحادثات بين السعودية وسورية، وسورية وتركيا».

وكالات

القمم العربية.. البداية وأبرز المحطات

يشكل مؤتمر القمة العربية محطة سياسية مهمة عبر التاريخ، يترقبها المتابعون لنتيج مخرجاته ومنطلقاته التي تحدد الملامح السياسية والاقتصادية للمرحلة المقبلة على الساحة العربية والإقليمية، وتشهد القمة العربية الـ٣٢ في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية حدثاً متميزاً عنوانه استئناف مشاركة سورية في اجتماعات الجامعة العربية.

معلومات وتواريخ

ارتبط تأسيس الجامعة العربية بفكرة قيام كيان عربي يدافع عن استقلال الدول العربية وأمنها وسلامتها من أي عدوان أو تهديد، وتعد الجامعة العربية أقدم منظمة إقليمية في العالم تنشأ بعد الحرب العالمية الأولى، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» في تقرير لها.

ويعود تاريخ أول قمة من اجتماع مجلس الجامعة العربية التي تضم رؤساء وملوك وأمراء الدول العربية لعام ١٩٤٦ في قصر أنشاص بمصر، حضرته الدول السبع المؤسسة لجامعة الدول العربية، وهي: سورية والأردن، ومصر، والسعودية، واليمن، والعراق، ولبنان، وكان محورها الأساسي وقف العدوان على فلسطين والدعوة لتحرير الدول العربية من الاستعمار، ولكن المراقبين اعتبروا أن هذه القمة تصنف ضمن القمم الطارئة.

سورية العضو المؤسس

ففي عام ١٩٤٤ وقعت كل من سورية ومصر والعراق ولبنان والأردن بروتوكول الإسكندرية المتضمن مبادئ إنشاء منظمة تجمع الدول العربية المستقلة، وفي الثالث من كانون الثاني ١٩٤٥ وقعت السعودية على البروتوكول وأعقبتها اليمن في الخامس من شباط ١٩٤٥.

وكانت أول قمة عربية عادية في ١٣ من كانون الثاني ١٩٦٤ بالقاهرة، وقد دعا لها الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر.

وتتم تحضيرات القمة وسط استقبالات وبروتوكولات رسمية، مع اهتمام كبير بالتنظيم، ويكون الحضور على مستوى اقتصادي ودبلوماسي عالٍ في الأيام التحضيرية التي تسبق موعد انطلاق أعمال القمة التي تعقد بمشاركة ملوك ورؤساء وقادة الدول العربية، وفي عام ٢٠٠٠ صار انعقاد القمة سنوياً في إحدى العواصم العربية وفق الترتيب الأبجدي.

أهم وأبرز القرارات

قمة ١٩٦٧ في الخرطوم بالسودان، وتسمى قمة «اللاءات الثلاث»، عقدت بعد «نكسة» حزيران ١٩٦٧ وتبنت شعار: لا صلح، ولا مفاوضات، ولا اعتراف بـ«إسرائيل».

حقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية»... وأكدت التمسك بتطبيق قرارات المقاطعة العربية لإسرائيل، وقررت نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

قمة ١٩٨٨ في الجزائر، قمة استثنائية أكدت دعم الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في كانون الأول ١٩٨٧، وطالبت بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

قمة ٢٠٠٤ في تونس، أقر القادة العرب تعهداً «تاريخياً» بإطلاق إصلاحات، وأكدوا أهمية المبادرة العربية وخريطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، وأدانت الجدار الفاصل في الضفة الغربية، وأكدت رفض توطين الفلسطينيين.

قمة ٢٠١٠ في سرت بليبيا، أقرت سلسلة توصيات عامة بشأن تفعيل العمل العربي المشترك، وأكدت على دعم السودان والصومال، وأجلت عدداً من القضايا الخلافية إلى القمة العربية التالية في بغداد.

القمة في دمشق ٢٠٠٨

في ٢٩ من آذار ٢٠٠٨ بدأت أعمال القمة العربية العادية العشرين برئاسة الرئيس بشار الأسد بمشاركة رؤساء وأمراء ورؤساء وفود ١١ دولة عربية، والأمين العام لجامعة الدول العربية في قصر الأمويين للمؤتمرات بدمشق.

وألقى الرئيس الأسد خلال القمة كلمة جاء فيها: «إن القواسم المشتركة التي تجمع بيننا كعرب أساسية.. صحيح أن العربية ليست فيها نقوله في القمم بل فيما نفعله.. ولكن القمة أساسية في تحديد الأجندة الصحيح والسرعة الضرورية لكل ما سنقوم به لاحقاً، وصحيح أيضاً أننا في القول وفي الفعل منقسمون على التعاون مع الآخرين في هذا العالم، ولكن الأكثر صحة أن هذا التعاون مثمر فقط عندما نعتمد على أنفسنا.. فالقواسم المشتركة التي تجمع بيننا كعرب كثيرة وأساسية، أما نقاط الاختلاف فعندما يجمعها إطار الحرص على أمتنا فلا بد للبيناء المتين في مشروعنا العربي الذي نسعى لتحقيقه أن يكتمل».

وصدر عن القمة العربية العادية العشرين في ختام أعمالها برئاسة الرئيس بشار الأسد «إعلان دمشق» الذي ركز على الالتزام بتعزيز التضامن العربي بما يصون الأمن العربي، والعمل على تجاوز الخلافات العربية- العربية من خلال الحوار الجاد، وتغليب المصالح العليا للأمة العربية على أي خلافات قد تنشأ، والوقوف معاً في وجه الحملات والضغوط السياسية والاقتصادية ضد أي من الدول العربية، كما أكدوا مواصلة الدعم الكامل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه وأرضه المحتلة وعاصمتها القدس، وكذلك عودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى.

وكالات

استقبله على أرض المطار نائب أمير منطقة مكة وعدد من المسؤولين السعوديين والأمين العام لجامعة الدول العربية

الرئيس الأسد في جدة للمشاركة في أعمال القمة العربية

الوطن - وكالات

وصل الرئيس بشار الأسد مساء أمس إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في أعمال الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الذي ستعقد اليوم، بعدما شهدت اجتماعاتها التحضيرية ترحيباً حاراً بمشاركة سورية.

وكان في استقبال الرئيس الأسد لدى وصوله إلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي في جدة، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين محافظة جدة صالح بن علي التركي، والوزير المفوض سلمان بن هزاع المطيري رئيس بعثة الشرف، واللواء صالح عواض الجابري مدير شرطة منطقة مكة المكرمة.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية «واس» خبر وصول الرئيس الأسد بـ«رئيس الجمهورية العربية السورية يصل جدة للمشاركة في القمة العربية الـ٣٢»، وقالت: «وصل إلى جدة (أمس) الخميس، فخامة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، للمشاركة في القمة العربية الـ٣٢، لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية».

وبعد مراسم الاستقبال على أرض المطار توجه الرئيس الأسد وأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، إلى قاعة الشرف في المطار، حيث دار حديث بين الجانبين بحضور وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والمستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان وأبو الغيط.

بعد ذلك انتقل الرئيس الأسد إلى مقر إقامة القادة العرب في فندق الريتز كارلتون، وكان في مقدمة مودعيه في المطار الأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة.

ورافق الرئيس الأسد من دمشق كل من: المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان والمستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لونا الشبل وعدد من كبار موظفي رئاسة الجمهورية.

وبثت رئاسة الجمهورية مقطع فيديو لوصول الرئيس الأسد وأظهر حفاوة الاستقبال التي حظي بها مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة.

وبما يعكس اهتمام المملكة العربية السعودية بمشاركة الرئيس الأسد في القمة وأهمية هذه المشاركة عنونت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية الصادرة في لندن خبراً لها تصدر الصفحة الأولى بـ«قمة جدة لمواجهة التحديات.. والأسد يشارك».

كما قامت محطات التلفزة السعودية بنقل وصول الرئيس الأسد مباشرة من أرض المطار.

وتلقى الرئيس الأسد في العاشر من أيار الجاري دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في القمة، ونقل الدعوة لسيادته السفير نايف السديري سفير السعودية في الأردن.

وحمّل الرئيس الأسد السفير السديري تحياته وشكره لخادم الحرمين الشريفين على الدعوة، مؤكداً أن انعقاد القمة العربية المقبلة في السعودية يعزز العمل العربي المشترك لتحقيق تطلعات الشعوب العربية.

وأشاد في الاجتماعات التحضيرية للقمة وفود رسمية سورية، حيث شهدت الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري بحضور المقداد، ترحيباً حاراً بمشاركة سورية، وقال وزير الخارجية والمغتربين في تصريحات له بعد انتهاء الاجتماع: إن العرب يرحبون بالدور السوري ولا توجد خلافات حول القضايا المتعلقة بسورية، مشدداً على السير في طريق العلاقات مع السورية إلى الأمام وأن لا عودة إلى الوراء، مجدداً التأكيد أيضاً أن اللاجئين السوريين يجب أن يعودوا إلى وطنهم وأن الدولة السورية ترحب بأبنائها كلهم.

وزراء رحبوا بمشاركتها وبدورها في العمل العربي.. وشددوا على رفع الإجراءات القسرية عنها

رياض المالكي: عودة سورية يعزز دعم القضية الفلسطينية

جدد عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب ترحيبهم باستعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية ومشاركتها في القمة العربية التي تعقد اليوم في مدينة جدة السعودية، مشددين على ضرورة حل الأزمة فيها.

وأعرب وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب عن ارتياح بلاده لعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، ومشاركتها في القمة العربية في جدة.

وقال بوحبيب في تصريح لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية «أ ش أ» على هامش مشاركته في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية بجدة: «إننا مرتاحون لعودة سورية للجامعة، ونأمل أن تكون هذه بداية لعودة سورية إلى الحضن العربي والأخرين في هذا العالم، ولكن الأكثر صحة أن هذا التعاون مثمر فقط عندما نعتمد على أنفسنا، فالقواسم المشتركة التي تجمع بيننا كعرب كثيرة وأساسية، أما نقاط الاختلاف فعندما يجمعها إطار الحرص على أمتنا فلا بد للبناء المتين في مشروعنا العربي الذي نسعى لتحقيقه أن يكتمل».

وأعرب عن أمله في أن يؤدي تحسن الأوضاع إلى اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في ملف النازحين السوريين، والعمل على عودتهم من لبنان وغيرها من الدول العربية إلى سورية.

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قال وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «العراق ومنذ أن جُمّد مقعد سورية في جامعة الدول العربية، كان متمسكاً بأن تعود سورية لمقعدها وتمارس دورها المهم في العمل العربي المشترك»، مؤكداً أن «العراق أسهم بشكل فاعل في رجوع سورية لمقعدها».

وأضاف: إن «رجوع سورية لمقعدها يساعد في الاستقرار الأمني فيها والدول المجاورة لها»، لافتاً إلى أن «فريقاً عربياً ولجاناً واجتماعات مشتركة ستكون متواصلة مع سورية لحين الاستقرار التام وإعادة الإعمار والبناء».

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عبر عن ترحيبه بعودة سورية إلى الجامعة مؤكداً أن هذه العودة تعزز دعم القضية الفلسطينية، وقال: إن «فلسطين كانت دائماً تأمل وتعبر عن رغبتها في عودة سورية إلى مقعدها بالجامعة العربية، حيث شعر بأن الوجود العربي الرسمي الجامع داخل الجامعة العربية محور دامغ في الأصل للقضية الفلسطينية»، وذلك وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «الميادين».

وأضاف وزير الخارجية الفلسطيني: إن وجود الدولة رقم ٢٢ في هذا التكتل العربي، سوف يعزز من موقف وجهود الـ٢١ دولة الأخرى، وسوف تحظى فلسطين بدعم ٢٢ دولة بدلاً من ٢١ فقط.

من جهته، السفير مهند الحكلوت، مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية اعتبر أن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية مكسب على المستوى العربي والسوري.

وقال في تصريح لوكالة «سبوتنيك»: «فلسطين طرحت عودة سورية لجامعة الدول العربية قبل ما يقرب من الـ٤ سنوات، من خلال حديث مباشر بين الرئيس محمود عباس وأمين عام جامعة الدول العربية، ولكن كان في ذلك الوقت الأمور ليست ناضجة عربياً لعودة سورية، ودولة فلسطين من أوائل الدول التي رحبت بعودة سورية للجامعة، بالنسبة لنا ننظر لعودة سورية على أنه مكسب على المستوى العربي والسوري.

وأضاف: «اليوم الجامعة العربية حسب قرار استئناف مشاركة الوفود السورية في جامعة الدول العربية يجب أن تسهم في حل الأزمة السورية عن طريق خطوة بخطوة آخذة بعين الاعتبار طموحات الشعب السوري، واستقرار الدولة السورية وحفظ سلامة أراضيها ووحدتها الإقليمية، وعن طريق أيضاً تلبية احتياجات دول الجوار السوري، لكننا في فلسطين ننظر إلى عودة سورية على أنها تضفي توازناً في موقف جامعة الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية.

وتابع: «هناك موقف تاريخي واضح ومعروف للدولة السورية باعتبارها داعماً قوياً لفلسطين، ومناصرة للقضية الفلسطينية، لذلك نرى أن وجودها ومشاركتها الأخيرة يمثل تعزيزاً أكبر لفعالية الجامعة العربية باتجاه استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

من جانبه، شدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على أن الدول العربية مصممة على حل الأزمة في سورية.

وفي تصريح نقله موقع «اليوم السابع» المصري أكد الصفدي ضرورة العمل لرفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، وقال: إن العقوبات المفروضة على سورية حقيقة لا تستطيع تجاهلها، لكن يجب أن نعمل معاً، لإطلاق الخطوات الإيجابية التي تساعدنا في حديثنا مع المجتمع الدولي، بهدف تنفيذ رفع متدرج للعقوبات.

وأضاف: إن «مدّ يتطلب أن نتعاون جميعاً لاتخاذ خطوات عملية تضعنا على طريق الحل، وإذا وصلنا لهذه المرحلة فستكون هناك حلحلة بإذن الله، لكل القضايا المتعلقة بالأزمة السورية».

وتابع: إن هناك مجموعة خطوات حددتها مجموعة الاتصال العربية والجامعة العربية مع أشقائنا في سورية من أجل اتخاذ خطوات عملية تبدأ بالتخفيف على الشعب السوري الشقيق ومعالجة الأخطار التي ولدتها الأزمة من إرهاب وتهريب المخدرات الذي يشكل خطراً كبيراً على دول المنطقة، وصولاً إلى التعامل مع موضوع عودة اللاجئين.

وأردف أن الأزمة السورية طالت وآلمت من التحرك بطريقة عملية لمعالجتها وإنهاء كل ما نتج عنها من معاناة للشعب السوري وانعكاساتها الاقتصادية على الدول والشعوب العربية لاسيما دول جوار سورية.

وكالات

٣٢ مشروع قرار على جدول أعمال القمة العربية في جدة

تشهد طاولة البحث أمام القادة والرؤساء العرب، في القمة العربية الثانية والثلاثين اليوم في جدة، اثنين وثلاثين مشروع قرار.

وتتصدر هذه المشاريع القضية الفلسطينية والتطورات في قطاع غزة والضفة الغربية، على اعتبارها قضية العرب المتمدة، كما تفرض أزمة السودان نفسها، في سياق استمرار الجهود العربية للوصول إلى وقف دائم وفوري لإطلاق النار في الخرطوم، والتأكيد على أن الأزمة شأن داخلي، لا يحتمل التدويل، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «سكاي نيوز».

كما وضعت على جدول أعمال القمة العربية، بحثاً ملف الأزمة بحيّز من مشاريع القرارات العربية المرتقبة، إلى جانب ملف إعادة الإعمار، كما لن تغيب الأزمتان الليبية واليمنية عن طاولة القمة العربية.

كما ستحظى الأوضاع في لبنان بالبحث، وتحديداً ملف الفراغ الرئاسي والأوضاع الاقتصادية في البلاد، إضافة إلى أوضاع اللاجئين السوريين والفلسطينيين.

ويتضمن جدول أعمال القمة العربية: تعزيز التنسيق والتعاون بين الدول العربية لمكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية، وصيانة الأمن القومي العربي.

وعلى الجانب الاقتصادي سيتم التركيز على ملف الأمن الغذائي العربي، ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن أزمة كورونا والأزمة الأوكرانية.

وكالات